Issue 5748-5749 Saturday- Sunday 3-4/6/2017
الزمان – السنة العشرون العدد 5748–5749 السبت– الاحد 9 من رمضان 1438 هـ 3–4 من حزيران (يونيو) 2017 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

### نساء بغداد يطّلعن على تجربة إدارة مأوى للناجيات من الأذى في أربيل

# ناشطات: ضرورة الإسراع بإقرار قانون مناهضة العنف الأسري

حلول: ناشطات يبحثن عن حل للنساء المعنفات

**بغداد - رجاء حميد رشيد**

تواصل منظمات المجتمع المدني الضغط على مجلس النواب للإسراع بتمرير مشروع قانون مناهضة العنف الأسري للحد من تزايد حالات العنف الأسري التي شهدتها العاصمة بغداد وبقية المحافظات العراقية وبالرغم من حملات المدافعة التي تقودها المنظمات منذ عام 112 وارتفاع المطالبات من وزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية ألا أن مشروع القانون لا يزال نائما في أدراج مجلس النواب.

وللاستفادة من تجربة وخبرة إقليم كردستان في أدارة مأوى للمعنفات نفذت جمعية نساء بغداد ورشة في أربيل لمدة يومين وتضمن اليوم الأخير أجراء معايشة وزيارة ميدانية إلى دار الإيواء في أربيل برفقة فريق حملة * أسرتنا نحميها- المتكون من ممثلي وزارتي الداخلية و العمل والشؤون الاجتماعية وممثلات أعضاء تحالف الخطة الوطنية لقرار مجلس الأمن الدولي 1325 وأكاديميات في كليات القانون جامعة بغداد والمستنصرية وإعلاميات مستقلات. وعن المراحل التي مرت بها حملة * أسرتنا نحميها- قالت مديرة المشروع المحامية رشا خالد أن هذه الحملة جزء من مشروع (الحد من التمييز والعنف ضد المرأة) الذي تبنته الجمعية منذ عام 2015 بدعم من منظمة مساعدات الشعب النرويجي والذي هو عبارة عن حملة مدافعة لتعديل التشريعات القانونية المجحفة بحق المرأة في التشريعات الوطنية التي تخالف مبدأ المساواة بين الجنسين في المواثيق والإعلانات الدولية التي صادق عليها العراق، حيث اعتمدت الجمعية في هذه الحملة على منهج قضائي أعده القاضيان هادي عزيز ورحيم العكيلي يضمن جميع النصوص التمييزية ضد المرأة وجميع البنود الدولية التي تعزز حقوق المرأة حيث تم تدريب وزارات الصحة، التربية، العمل والشؤون الاجتماعية، الداخلية مديرية حماية الأسرة والطفل وشؤون الشرطة، التعليم العالي على هذا المنهج و تم استهداف الأكاديميين في كليات القانون بغداد والمستنصرية وتدريب 100طالب قانون من الجامعتين الأنفتين الذكر، أيضا تم أجراء 5 اجتماعات نقاشية مع أصحاب القرار وزيارات ميدانية في مجلس النواب العراقي) وأضافت خالد (تم أعداد فريق متنوع داعم للمشروع باسم * أسرتنا نحميها وتدريبهم على اليات المدافعة مع وضع خطة عمل مستقبلية للحملة تستجيب للتحديات التي تواجهنا والتي أبرزها عدم اصطفاف النساء في مجلس النواب مع النساء لتمرير القانون وغياب أواصر التكاتف إزاء القضية ورفضه من قبل الأحزاب الدينية واعتباره قانوناً سيفكك الأسرة العراقية رغم مقابلتنا للمرجعية العليا في النجف الأشرف والتي أكدوا فيها دعمهم للقانون وأعطونا الضوء الأخضر. أما بخصوص هذه الورشة فانها تتضمن دعوة المسؤولين عن دور الإيواء في الإقليم للاستفادة من تجربتهم وتم خلالها التركيز على الخطوات الأساسية التي اعتمدوها في هذه التجربة وما هي التحديات والعقبات التي واجهتهم وما نقاط الضعف والإخفاقات وما نقاط القوة والفرص التي عززت تجربتهم،وتم زيارة دار الإيواء في أربيل لغرض المعايشة والتعرف على البرامج اليومية المعتمدة داخل الدار وضوابط شمول النساء بهذه الخدمة).

**توعية النساء**

وعن تجربة كرستان في فتح دور الإيواء لحماية المرأة المعنفة قالت مدير عام وعضو في المجلس الأعلى لشؤون المرأة في حكومة الإقليم أمل جلال:(تم فتح دور الإيواء في إقليم كردستان بمبادرة من منظمات المجتمع المدني وخاصة المنظمات النسوية، كانت بمبادرة من منظمات يسارية ثم منظمة وادي الألماني بفتح أول دار إيواء (نوى) في محافظة السليمانية 1999، وفي دهوك (دياكونيا السويدي)وايضا مركز خاتون سين في مركز اربيل،وفي عام 2001فتحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (خمسة) دور اربعة منها تابعة لوزارة العمل في اربيل ودهوك ودار لاتحاد نساء كردستان باسم (لاني آرام)في السليمانية).وأضافت جلال (بموجب قانون مناهضة العنف الأسري تلتزم وزارة العمل بفتح دور الإيواء وتقوم وزارة الداخلية بحماية وتاسيس مديرية مكافحة العنف بالتعاون مع المؤسسات المعنية والعمل على توعية ومعرفة النساء بحقوقهن من خلال مجموعة من البرامج التي تحد من ظاهرة العنف مثل تزويج الأطفال وختان الإناث والحد من تعدد الزوجات ومنع قتل النساء بدافع الشرف،خطينا خطوات متقدمة منها وجود مجموعة من المحاكم خاصة بالعنف الأسري ومديرية مكافحة العنف و مكاتب وشعب في الاقضية والنواحي وتخصيص موبايل (تيم الفرق المتجولة)في القرى والمخيمات وكمبات النازحات). وأكدت مدير عام دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبير مهدي الجلبي على (الحاجة الماسة لتشريع قانون العنف الأسري كون وزارة العمل ضمن قوانينها هنالك دائرة لذوي الاحتياجات فتحت 18دارلايتام ترعى الأيتام لحد عمر 18 سنة، واليتيمة التي لا مأوى لها وتتجاوز هذا العمر قدمنا قانون بإمكان أن تبقى في هذه الدور لحين أن نجد لها فرصة عمل أو فرصة زواج مناسبة، حفاظا على كرامتها من الاعتداءات،إضافة إلى أن دور كبار السن تقبل شريحة النساء من عمر 55 ولكن الفجوة مابين العشرينات لغاية الخمسين سنة لا توجد مؤسسات لأيواءهن بسبب تعطل أقرار القانون وعدم تمريره من قبل أصحاب القرار في مجلس النواب) . وأبدت الجلبي (استغرابها في بعض الأحيان بتوجيه كتب إلى الوزارة من مجلس النواب ومن قبل مسؤولين في الدولة يتساءلون "أين وزارة العمل من هؤلاء" وكأنهم يستغفلون ولا يعلمون من انه لابد من وجود قانون حتى تستطيع وزارة العمل أن تحذو بموجب هذا القانون وجميعهم من الشارع وإيواءهم وتقديم الخدمات لهم بما يحفظ كرامتهم .اليوم نطالب وبشدة مجلس النواب أن يسرع بتشريع هذا القانون أسوة بالقوانين التي أسرعت تشريعها كونها كانت تخدم مصالح معينة).

**الرعاية الابوية**

وقالت مديرة قسم حقوق الإنسان في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هيام رشيد خضير انه (بالرغم من عدم صدور قانون العنف الأسري الذي مازال على طاولة مجلس النواب لغرض إقراره، ألا أن وزارة العمل،تتولى رصد الحالات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقوم الوزارة بإدخال هؤلاء الذين يحتاجون إلى عناية ورعاية إلى دور المسنين ودور الأيتام وفاقدي الرعاية الأبوية،حيث فتحت الوزارة أقسام للدعم النفسي في دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة) وأكدت خضير (بان الحالة الاقتصادية وعدم الاستقرار الأمني والتفكك الأسري يعد احد أسباب العنف منها تعرض كبار السن للعنف من أبنائهم وتتعرض النساء للعنف من أزواجهن وأحيانا الرجل نفسه يتعرض للعنف من المرأة فالعنف ليس مقتصرا على النساء فهناك رجال أيضا يتعرضون للعنف). وقال مساعد مدير حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري في وزارة الداخلية الرائد هادي نايف (من خلال الإحصائيات الخاصة بالعنف الأسري تبين مدى ارتفاع أعدادها تصاعديا منذ عام 2010 ولغاية 2016 وهناك خطط مستقبلية تسعى المديرية لتحقيقها من خلال دعم السادة المسؤولين،منها أكمال جميع البنايات الخاصة بحماية الأسرة والمستقلة عن مراكز الشرطة وتخصيص ملاكها من العنصر النسوي من حملة الشهادات والاختصاصات في علوم النفس والاجتماع والقانون وكذلك استحداث شعب لحماية الأسرة والطفل من العنف الأسري على مستوى الاقضية والنواحي البعيدة عن مراكز المحافظات والتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإنشاء دور إيواء للمعنفات والعمل على تشريع قانون الحماية من العنف الأسري الموجود حاليا في أروقة مجلس النواب) وابدى نايف (أسفة الشديد بقرار مجلس القضاء الأعلى وبموجب التوجيه الأخير بكتابهم المرقم 69 في 3/27 /2016 بحل المحكمة الخاصة بالعنف الأسري والتي شكلت بموجب البيان المرقم 51 في 5/31 /2015 مما اثر سلبا على عمل أقسام حماية الأسرة)، كما أضاف (من الضروري جدا الإسراع بالمصادقة على قانون العنف الأسري). وأبدت الأستاذ المساعد صباح سامي داود رئيس فرع القانون الجنائي في كلية القانون جامعة بغداد ومحاضرة في المعهد القضائي العراقي ما جاء به الرائد نايف حول إلغاء محكمة العنف الأسري وقالت(ان مجلس القضاء قد استند في ذلك إلى سبب قانوني وهو عدم صدور القانون خلال هذه المدة الطويلة، وعلية ومن اجل أعطاء السند القانوني لإعادة فتح هذه المحاكم وما كانت تشكله من ضمانة مهمة لكل من يتعرض للعنف الأسري بصرف النظر عن جنسه أو عمره أو نوعه الاجتماعي .لذلك أصبحت مسالة إصدار هذا القانون أمر لابد منه وذلك وكما ذكرنا لإعطاء السند القانوني لإنشاء هذه المحاكم وكذلك لانشاء الدور الخاصة بإيواء الناجين من هذا النوع من أنواع الجرائم).

## المرأة تكتب بعد معارك حاسمة مع الذات

حين تقرر المرأة الكتابة تكون في حالة أنتفاض تام لغرائزها، و ان هذا ما هو الأ سعيها لتفجير ما تراكم في ثناياها من طاقات أبداعية متولدة مما عاصرته وعايشته على صعيد حياتها الأجتماعية وتحت أطر الظروف المفروضة أياً كانت.

هي بهذا تكون قد خاضت صراعات مزمجرة و معارك صارمة مع الذات لتجهض ذاك الحمل المثقلة به، خاصة بما يتعارض مع نظرة وتقاليد مجتمعها الذكوري الذي دائماً ما يصف الى جانب الرجل تحت مسمى التقليد والعادة والقيم ..

تعاني المرأة العراقية صعوبات ومضايقات داخل الحيز الذي تعيش ضمن زواياه الضيقة وممكن أعتبار هذه الأشارة موضوعاً مؤطراً لأفكار المرأة، أساليبها، مفرداتها، الرموز التي ممكن أستعارتها في نصوصها الأدبية خاصة ولغتها التي هي ديكور كتابتها الأدبية وتواصلها مع المتلقي على وجه العموم ..

فهي تعكس نظرة مجتمعها التقليدي ونظرة الجنس الذكوري لها ولممارساتها الأدبية ومحاولة أثبات الذات وأبراز دورها المستقل الفعال من أجل أن تطلق صوتها ليحلق شاغلاً أزاحة معقولة في كيان المستقبل تقابل بها دور الرجل بالأخص بعد ما قيل أن الكتابة هي مجال خصوصي للرجل ..

تقول الكاتبة خولة الفرشيشي في وليدها تراتيل أنثى : (التدوين كما أراه ليس بمجرد صور ونصوص تافهة بل باب يفتحه الفرد للقراءة وأعادة الحفر في الذهنية المتكاسلة خاصة أذا كنت تكتب جيداً وتحاول أن ترتقي بمستوى الوعي الجمعي لدى الناشئة).

فهي تشير الى أن ليس من الشروط أن تكون كتابة المرأة مجرد صور تحضر ذهن الكاتبة وسعيها الجاهد على نقلها من جب الخيال الى ساحة الواقع الظالم كما ليس من الشروط أن تكون مجرد كلمات مستعارة من قواميس اللغة منسقة على رتيبة واحدة دون أن تحمل هدفاً تثير به أفكار المتلقي وتوجه نظرته حول شيء ما، كما أن لجوء المرأة في كتاباتها الى أستعارة و أستعمال الرموز الرقيقة الشفيفة ماهي الأ نتاج الخوف والقلق المتولد بسبب النظرة الرمزية الذكورية السائدة ومحاولات تفشيلها وأبرازها كمخلوق ضعيف وظيفتها الأولى وربما المحتومة أنها تلد وتضع .

يقول الدكتور رحيم هادي الشمخي :

(أن المرأة العربية في كتاباتها تنطلق من فضاء يحكمه الأختلاف بأنها تريد أن تضع الرجل أمام ما يريد تجاهله)

وأن هذه المسألة تتعلق بصراع حاد والحقيقة تعود الى الحرية.

الحرية لكلا الجنسين فلم تقتصر على الرجل فقط وليس كل مايقال ويثار هو للرجل وأن له القسم الأوفر الباذخ من الحرية تاركاً للمرأة دورها مركون على رف من غبار وخير ما يشير الى ذلك قول الدكتور علي شريعتي :

(حرية المرأة لاتعني أبداً تحررها من الملابس والزينة التقليدية أن حرية المرأة تعني حرية الأختيار وحرية التفكير وحرية الحياة).

**مروة العميدي**

بابل

## الإختيار الأمثل في الزواج

ما من شك أن اصعب مرحلة للفتاة هي مرحلة الاختيار عندما يتقدم شخص لخطبتها والارتباط بها بذلك الرباط المقدس، اكثر الفتيات يصيبها الدوار والحوار مع النفس وتدخل في متاهة الافكار وقد تسأل اختها او صديقتها وتعيش في دوامة لا يستوقفها الا حين يقتنع القلب والعقل

ويبقى النصيب مجهولاً للمستقبل .!

وكأنها تقامر بمشاعرها وعواطفها ومستقبلها، كيف سيكون (يا ابيض يا اسود) انها الصورة الضبابية التي تجتاح الفتاة وتبقيها في متاهات وخاصة الفتيات اللائي ينظرن الى مبدأ التكافؤ وحصره في زاوية ضيقة والبحث عن نسخة مشابهة لهم من الناحية المادية والدراسية والاجتماعية، ويعتقدون أن مفاتيح السعادة والرفاه معلقة في اعناق هؤلاء الشباب وينسون ان المفاتيح المتشابهة لكل منها سر لقفل واحد لذلك، هناك محطتان، المحطة الاولى الاستشارة للآب والأم، والمحطة الثانية ان تستخير الله تعالى، ولا ننسى أن الحدس له نصيب في الموضوع،!

اما الحظ فذلك موضوع اخر،!!؟

والفتاة التي تمتلك الثقة في نفسها لا يهمها أن تعدت السن المناسب للزواج ولا يهمها الشكل الفائق للجمال، فليس كل الرجال يبحثون عن الجمال او المال

فهنالك اشياء أهم من الجمال بكثير،، لان الجمال زائل والمال يذهب او يضيع، لآن الجمال الحقيقي في الروح والتصرف والاسلوب، والمال يأتي ويذهب ثم يأتي ويذهب المهم راحة البال والشعور بالسعادة والاحترام والطمأنينة، انه الكنز الحقيقي الفتاة أن اكرمها الله بزوج صالح، يحترمها ويكن لها المودة والحب تكون قد امتلكت مفتاح السعادة الحقيقية فلكل لحظة حب وأبتسامة حقيقية تساوي قنطاراً من الذهب وكل كلمة مغلفة بالاحترام والمودة هو فضل من الله، والقناعة كنز، أن!!! امتلكت رجلاً يعرف فن العزف على موسيقى المحبة الاحترام والتقدير والمودة.

**ثابت الاعظمي**

بغداد

## رسائل القراء

## تصميم لبناني

□ باريس – وكالات – تالقت عارضة الأزياء البرازيلية ايزابيل غولارعلى السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي بدورته الـ 70 الذي اختتم مؤخرا بفستان يجمع بين الأنوثة والرقي والجمال بتوقيع المصمم اللبناني العالمي زهير مراد.

التصميم من مجموعة الهوت كوتورلربيع 2017 التي طرحها مراد ضمن فعاليات أسبوع الموضة الباريسي. واستوحى مراد تصاميم مجموعته من أجواء المفرقعات النارية حيث كانت هناك الكثير من التصاميم المطرزة باشكال تلك المفرقعات الملونة. وقال مراد في تصريح ( انه استوحاها من رحلته إلى اليابان خاصةً الالعاب النارية في جزيرة مياجيما).

## عيادة النصف الأكبر

**بغداد- شاكر عباس**

**الصيام والكآبة**

– ام شروق تقول في رسالتها (زوجي عمره (45) سنة اصيب بالاكتئاب النفسي جراء موقف مر به في مشاجرة مع شقيقه.. هل الصيام يحسن حالته وهو انسان طيب وعلى خلق؟).

– أجاب الطبيب علي عبد القادر الاختصاص بالامراض النفسية قائلاً: للصيام فوائده النفسية العديدة اولها، انماء الشخصية ومعناه تحمل المسؤولية والراحة النفسية.. وانه يعطي الفرصة للانسان لكي يفكر في ذاته ويعمل على التوازن الذي يؤدي الى الصحة النفسية.. الصيام يدرب الانسان وينمي قدرته على التحكم في الذات.. رمضان اسمى غايات كبح جماح النفس ويساعد على ترك العادات السيئة وخاصة عندما يضطر المدخن الى ترك التدخين ساعات على امل تركه نهائياً وكذلك شرب الشاي والقهوة بكثرة، الصائم يشعر بفضل الله بالطمأنينة والراحة النفسية والفكرية ويبتعد عن كل ما يعكر صفو الصيام.

**اسباب مرضية**

تتساءل القارئة نيران حسن في سالتها : من هو الممنوع من صيام شهر رمضان المبارك لاسباب مرضية ؟).

اجابت الطبيبة امل حسين العبيدي على تساؤلها بالقول : يجب ان يمتنع عن الصيام المرضى الذين يعانون من القرحة او ممن اصيبوا بنزف في المعدة جراء القرحة، التهاب القولون القرحي ومرضى السكري الذين يأخذون الانسولين .. او المصابين بداء كرون، او الذين يعانون من امراض جهاز الهضم وفقر الدم .

**الفشل الكبدي**

– في رسالتها قالت القارئة نورية (34) سنة) (وزني اكثر من الطبيعي واعاني من الدهون فوق الكبد .. هل يفيدني الصيام ؟) .

– اجاب محمد قاسم عبد جواد قائلاً:

يتمكن المرضى الذين يعانون من امراض مزمنة في الكبد والذين يكون وضعهم متزناً ان يصوموا دون اي مخاطر اما الذين تظهر عليهم اعراض الفشل الكبدي فقد يؤدي الصوم الى المضاعفات .

## حكاية البسبوسة والسمبوسة

**القاهرة - الزمان**

من الاطعمة الكثيرة الحضور على المائدة الرمضانية السمبوسة والبسبوسة، ولهاتين الاكلتين حكاية نتعرف عليها في السطور لتالية:

يحكى أن رجلا دخل على امرأته المطبخ و عندما اقترب منها ليقبلها ابتعدت عنه وقالت انا مشغولة بإعداد نوع جديد من الحلوى، فقال لها (بس بوسه،وحده) وقبلها،وعندما أكلوا هذه الحلوى أعجبتهم فقد كانت جداً لذيذة،وبعد شهر جاءهم ضيوف وقرروا أن يصنعوا نفس الحلوى للضيوف أكلو منها ضيوفهم أعجبتهم بشدة قالوا ما اسم هذه الحلوى اللذيذه ؟

أنصدموا من السؤال أحتاروا ماذا يقولون فتذكروا الموقف الجميل في المطبخ. قال الزوج بس بوسه،وابتسمت زوجته وقالت نعم بسبوسه، أشتهرت بهذا الاسم. وهذا سبب تسميتها (بسبوسه).

وبعد فترة من الزمن تشاجر الزوج مع زوجته .. فذهبت للمطبخ لتاخذ المقلاة لتضربه بها ولكن فكرت بالإنتقام منه عن طريق الأكل وصنعت البسبوسه ولكن بدل أن تحشيها بالمكسرات والسكر وضعت بصل وثوم وبقدونس ولحم وبهارات وخضروات وعملتها على شكل مثلثات كي تعرفها هي ولا تأكل منها،وقدمتها له مع شاي احمر واكلها واعجبته اكثر من البسبوسه . وقال لها انت بارعة في الطبخ ياحياتي ماهذه الطبخه ومن قهرها قالت : انها سم بوسه.

## ديور تعيد إطلاق مجموعة أحذية 2017

□ باريس – وكالات – عندما أطلقت ديور مجموعة الأحذية الخاصّة بموسم ربيع وصيف 2017 والتي حملت عنوان (جادور)، محدودة الإصدارلهذا فقدت من الأسواق. و اشار الموقع الالكتروني الذي نشر الخبر انه (لأن هذه التشكيلة لاقت إعجاباً ، قررت ديور أن تعيد إطلاقها من جديد وذلك في موسم خريف وشتاء 2018، وعدم الإكتفاء بلون الأسود والنيود بل بمختلف الألوان لتتماشى مع كل الأذواق وبإطلالة مريحة وعصرية بعيداً عن الأسلوب الكلاسيكي).

## خطوات لمواجهة ظاهرة تساقط الشعر في رمضان

**بيروت - الزمان**

تعاني نساء كثيرات من ظاهرة تساقط الشعر في شهر رمضان، ولعل السبب الرئيسي يعود لعدم تناول كميات متوازنة من الغذاء والماء، بالإضافة لإهمال ماسكات التغذية لفروة الرأس. لتجنب تساقط الشعر في رمضان يقدم خبراء التجميل بعض النصائح التي تحول دون تساقطه في رمضان:

– أعدّي لشعرك، ما لا يقل عن مرتين أسبوعياً، ماسكاً مغذياً، وليكن قوامه الرئيس من البيض والأفوكادو المهروس وملعقة كبيرة من العسل وملعقة أخرى كبيرة من زيت الخروع.

– لا تغسلي شعرك بالماء الساخن على الإطلاق. استعيضي عنه بالفاتر والبارد فقط.

– عالجي شعرك من أي اعتلالات في فروة الرأس، من قبيل الالتهابات الفطرية. يكون هذا من خلال مهروس الثوم وزيت الزيتون والليمون.

– استخدمي خل التفاح في ماء الشطف.

– لا تشدّي الشعر بقوة، من خلال التسريحات والتمشيط العنيف.

– لا ترتدي الحجاب فوق الشعر المبلّل لأن ذلك يؤدي لتلبّد الشعر وضعفه.